

مركز سدره للطب يفتتح عيادة إعادة تأهيل الأطفال
تعيين الدكتورة ليزا ثورنتون رئيساً لقسم طب إعادة تأهيل الأطفال

2 ديسمبر 2017

الدوحة، قطر:

أعلن مركز سدره للطب، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، عن افتتاح عيادته الطبية المتخصصة في إعادة تأهيل الأطفال بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة الذي يوافق 3 ديسمبر من كل عام.

كما أعلن مركز السدره عن تعيين الدكتورة ليزا ثورنتون، المدير السابق لقسم إعادة تأهيل الأطفال في جامعة شيكاغو، رئيساً لقسم إعادة تأهيل الأطفال في مركز سدره للطب.

وتُسهّم العيادة الجديدة في تحسين حياة الأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية، مثل الشلل والشلل الدماغي وتلف الدماغ، من خلال علاج حالاتهم بعناية فائقة.

وتستقبل العيادة في الوقت الراهن المرضى المحوّلين داخلياً من مستشفى سدره، ومن مؤسسة حمد الطبية، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية. وستقوم العيادة باستقبال المرضى المحوّلين من المؤسسات الطبية الأخرى في العام المقبل.

ومن المتوقع أن تستقبل العيادة الجديدة أكثر من 1000 مريض في عامها الأول.

ويعمل بالعيادة فريق طبي متعدد التخصصات يعتمد نهجاً قائماً على مشاركة المجتمع من خلال العمل مع الأطفال المرضى وأسرهم تحت إشراف الدكتورة ليزا ثورنتون التي تمتلك خبرة تزيد عن 20 عاماً في هذا المجال.

وتتبنى الدكتورة ليزا فلسفة تهدف إلى تعزيز دائرة الدعم المحيطة بالطفل وتأهيل أولياء الأمور لدعم أطفالهم خلال رحلتهم العلاجية من خلال تزويد أولياء الأمور بالمعرفة والإرشادات اللازمة. وهي الفلسفة التي تتسجم مع شعار

اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة هذا العام وهو "التحول نحو المجتمعات المستدامة والقادرة على التكيف لمصلحة الجميع".

قالت الدكتورة ليزا: "خلال فترة عملي في البحوث، قبل انتقالي لقطر، قرأت سلسلة من المقالات التي تشيد بدعم قطر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والجهود التي قامت بها سمو الشيخة موزا بنت ناصر لتحسين حياة هذه الشريحة من الأطفال. لقد أسعدني تعامل قطر مع سكانها بهذا النوع من المصارحة، وعندما أُتيحت لي فرصة المشاركة في هذه الجهود رحبت بها. أشعر بأنني سعيدة الحظ لمساهمتي في تحقيق استراتيجية قطر الرامية إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليتمكنوا من الوصول إلى مرحلة البلوغ بكرامة مصونة بدعم من العائلة والمجتمع. وبلا شك فإن مركز سدرة للطب منارة للتعلم والاكتشاف ، ويسرني أن أكون جزءاً منه، وأن أنضم لفريقه المتنوع من المتخصصين المتقنين في عملهم والملتزمين جميعاً بتحسين حياة المرضى وعائلاتهم على حد سواء".

تباشر الدكتورة ليزا بنفسها الكشف على المرضى المترددين على العيادة بمساعدة أخصائي العلاج الطبيعي وأخصائي العلاج المهني. ويساعد تنوع تخصصات الفريق الطبي بالعيادة في وضع منهج علاجي شامل يناسب كل طفل. كما يقدم الفريق الطبي لأسرة الطفل المريض خطة مفصلة توضح التأثيرات المتوقعة لإعاقة الطفل على حياته، ويزود الأسرة بإرشادات حول أفضل الممارسات لمساعدة طفلها من أجل إطلاق قدراته الكامنة.

أضافت الدكتورة ليزا: "كل طفل يستحق أن ينعم بحياة طبيعية وسعيدة مهما كانت قدرته على الحركة. وهذا ما يتمناه أولياء الأمور جميعاً لأطفالهم. ودورنا هو إسداء النصائح لأولياء الأمور حول أسلوب التعامل الصحيح مع أطفالهم على مدار فترة محددة من الوقت للوصول للغاية المنشودة. وإذا تبين لنا عدم إمكانية الوصول للهدف، فإننا نقوم بتغييره ، ونساعد أولياء الأمور على تعديل ممارساتهم وأسلوبهم مع أطفالهم لتحقيق الهدف الجديد. في نهاية المطاف، نريد الوصول بالأطفال لأفضل أداء ممكن. فعلى سبيل المثال، لو شعر الطفل بالسعادة وهو جالس على مقعده المتحرك، فهذه نتيجة جيدة، وسنقنع أولياء الأمور في هذه الحالة بأن أطفالهم يمكنهم الاستمتاع بحياة طبيعية تماماً برغم إعاقتهم".

كما تحدثت الدكتورة ليزا عن رؤيتها طويلة المدى الرامية إلى بناء مجتمع يحتضن ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدة أن الأطفال المصابين بإعاقات هم أطفال أصحاء تتساوى قدراتهم مع غيرهم من الأطفال، ويجب تشجيعهم على تنمية هواياتهم سواء كانت متعلقة بمجال الرياضة أو الموسيقى أو السفر، مشيرة إلى "وجود مجموعة من البرامج والأنشطة التي تناسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في قطر. وبمزيد من الدعم والتنسيق بين منظمي هذه البرامج ومؤسسات الرعاية الصحية، سنبنّي مجتمعاً يستوعب هؤلاء الأطفال ويدعمهم".

يُذكر أن الدكتورة ليزا تحمل ثلاث شهادات معتمدة في طب الأطفال والعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل وهو ما يشير إلى تميّزها، حيث لا يحمل هذه الشهادات الثلاث في الولايات المتحدة حيث كانت تعمل قبل الانتقال إلى قطر، سوى أقل من 300 ممارس طبي فقط.

انتهى.

ملاحظات للسادة المحررين

- يهدف مركز سدرة للطب لأن يصبح منارة للتعليم والاكتشاف والرعاية المتميزة، متصدراً لائحة أفضل المراكز الطبية الأكاديمية العالمية
- سدرة للطب عضو في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع. ويمثل سدرة للطب رؤية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مركز سدرة للطب.
- قيمنا: الثقة والرعاية والعمل الجماعي والشفافية والابتكار والكفاءة.
- سيقدم مركز سدرة للطب خدمات رعاية صحية عالمية للأطفال والنساء في قطر والعالم.
- سيساعد برنامج البحوث في مركز سدرة للطب في تطوير علاجات رائدة وتقنيات متطورة في مجال طب الأمومة والأجنة وعلم الوراثة وعلم الجينوم وسكري الحمل والمتلازمات الأيضية.

عند تشغيل مركز سدرة للطب بشكل كامل سيكون:

- مركز سدرة للطب هو مستشفى الأطفال الرئيسي في قطر.
- المركز الوحيد المتخصص في علاج الحوامل اللاتي تعاني أجنتهن من مشكلات طبية.

— لديه القدرة على استيعاب ما يزيد عن 275,000 موعداً في

العيادات الخارجية وإجراء 11,000 عملية جراحية، واستقبال 100,000 حالة طارئة و9,000 آلاف حالة ولادة سنوياً.

— سوف يضم المركز 140 غرفة للفحص في العيادات و10 غرف للعمليات ومركز للولادة وغرف للطوارئ و400 سرير في غرف فردية بالكامل مزودة بحمام خاص.

— سنقوم بتوظيف 2,000 ممرضة و600 طبيب و800 أخصائي رعاية صحية بالإضافة إلى الموظفين الإداريين.

— بدأت العيادات الخارجية لمركز السدرة العمل في الأول من مايو 2016، ويوجد بها الآن 47 عيادة وخدمة متخصصة في طب الأطفال وطب التوليد وخدمات الرعاية للنساء والأطفال في قطر.

— يقع مركز سدر للطب بالمدينة التعليمية في قطر.

— لمزيد من المعلومات يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: <http://www.sidra.org/>